

بحار الأنوار

[104] وأفضل ما يوصل به الرحم كف الادي عنها. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصدقة بعشرة، والقرض بثماني عشرة وصلة الاخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربع وعشرين. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم في الدنيا ولو بسلام. 63 - كتاب الامامة والتبصرة: بالاسناد المتقدم مثله وقال صلى الله عليه وآله: لا تخن من خانتك فتكون مثله، ولا تقطع رحمك وإن قطعك. 64 - دعوات الراوندي: روي أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد يوما فقال له هارون: إني وإي قاتلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فإني سمعت أبي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن العبد ليكون واصلا لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة، ويكون الرجل قاطعا لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثين سنة فيجعلها ثلاث سنين، فقال الرشيد: إني سمعت هذا من أبيك؟ قال: نعم فأمر له بمائة ألف درهم، وردة إلى منزله. وقال الصادق عليه السلام: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء، وصدقة الليل تطفي غضب الرب وفي رواية صدقة السر وقال: من حسن بره بأهل بيته زيد في رزقه. 65 - نهج: قال عليه السلام من ضيعه الاقرب، اتيح له الابعد، وقال عليه السلام إنه لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال عن عشيرته ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم وهم أعظم الناس حيلة من ورائه وألمهم لشعته وأعطفهم عليه عندنا زلة إن نزلت به، ولسان الصدق يجعله إني للمرء في الناس خير له من المال يورثه غيره (1). 66 - ومنها: ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخاصة، بأن يسدها بالذي لا يزيده إن أمسكه، ولا ينقصه إن أهلكه، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما تقبض عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه أيد كثيرة، ومن تلتن حاشيته يستدم من قومه المودة (2). (1 و 2) نهج البلاغة عبده ج